

مسحة التأكيد

الفصل ١٣

العهد الجديد الدرس الصوتي رقم ٨٥



الهدف: لفهم اللبنة الأساسية لتأكيد الخلاص في رسالة يوحنا الأولى



إِنْ قَالَ أَحَدٌ: «إِنِّي أُحِبُّ اللَّهَ» وَأَبْغَضَ أَخَاهُ، فَهُوَ كَاذِبٌ. لِأَنَّ مَنْ لَا يُحِبُّ أَخَاهُ الَّذِي أَبْصَرَهُ، كَيْفَ يَقْدِرُ أَنْ يُحِبَّ اللَّهَ الَّذِي لَمْ يُبْصِرْهُ؟
(يوحنا ٤: ٢٠)
لَا تُحِبُّوا الْعَالَمَ وَلَا الْأَشْيَاءَ الَّتِي فِي الْعَالَمِ. إِنْ أَحَبَّ أَحَدٌ الْعَالَمَ فَلَيْسَتْ فِيهِ مَحَبَّةُ الْآبِ. (يوحنا ٢: ١٥)
مَنْ هُوَ الْكَذَّابُ، إِلَّا الَّذِي يُنْكِرُ أَنَّ يَسُوعَ هُوَ الْمَسِيحُ؟ هَذَا هُوَ ضِدُّ الْمَسِيحِ، الَّذِي يُنْكِرُ الْآبَ وَالْإِبْنَ. ٢٣ كُلُّ مَنْ يُنْكِرُ الْإِبْنَ لَيْسَ لَهُ الْآبُ أَيْضًا، وَمَنْ يَعْتَرِفُ بِالْإِبْنِ فَلَهُ الْآبُ أَيْضًا. (يوحنا ٢: ٢٢-٢٣)
كتب يوحنا رسالته الأولى للمؤمنين حتى يعرفوا أن لهم حياة أبدية. وفي الإصحاح الثاني يعطي لبنات البناء للتأكيد. الأولى هي أن نحب أخانا أو جيراننا، أمر يسوع أن نحب جارنا كأنفسنا، وقال لتلاميذه أن يحبوا بعضهم بعضا وبالتالي سيعرف العالم أنهم له. في هذه الرسالة يقول يوحنا أن أي شخص يدعي أنه في النور ولكنه يبغض أخاه فهو لا يزال في الظلام. لبنة ثانية من التأكيد هي أن نحب الله أكثر من العالم، وقيمته، وثقافته.

اللبنة الثالثة هي مسحة الروح القدس. الروح القدس يضمن لنا التعليم الصحيح، من يعرف الله يعرف الحق. ولكن من ينكر الأب ويسوع فهو كذاب وضد المسيح. إن كان لدينا فطنة روحية، فلنا الروح القدس. اللبنة الرابعة هي أن المولودين من الله لا يخطئون عادة، قد يقعون في الخطية، لكن هذه ليست طبيعتهم. فعندما نولد من جديد نغير أنماطنا. وعندما نعمل الخطية نعتزف ونشكر الله على غفرانه.
اللبنة الخامسة هي أن خلاصنا لا يستند على المشاعر. فعندما تديننا قلوبنا، علينا ان نتذكر أن خلاصنا يعتمد على ما قام به هو وإيماننا به، وليس على عواطفنا.



اختر أفضل إجابة

- ١- صحيح أم خطأ: يمكن أن نحب الله دون محبة أخينا.
 - ٢- صحيح أم خطأ: إذا شعرنا بالروح، فنحن مخلصون.
 - ٣- صحيح أم خطأ: يمكن أن نحب الأب والعالم في نفس الوقت.
 - ٤- صحيح أم خطأ: الناس الذين يولدون من الله غالبا ما يمارسون الخطيئة.
- اختر جميع الإجابات التي تنطبق.

- ٥- ما هي بعض الأسباب التي تجعلنا نشك في خلاصنا؟
 - أ- الإحباط حول نمونا الروحي
 - ب- الإرهاق البدني من الخدمة
 - ج - الحرب الروحية
 - د- كل ما سبق

- ٦- ما هي واحدة من اللينيات الأساسية للضمان؟
 - أ- الفطنة الروحية
 - ب- رأي الآخرين فينا.
 - ج - محبة العالم
 - د . كونه شخص جيد

- ٧- لماذا من المهم أن نكون على يقين من خلاصنا؟
 - أ- يمكن هذا أن يساعدنا على أن نكون شهودا فعالين للمسيح.
 - ب . يمكن أن يطمئننا.
 - ج- يمكنك تجربة الشفاء الجسدي.
 - د- من المستحيل أن نتأكد.

- ٨- ماذا يعني أن نحب الله أكثر من العالم؟
 - أ- لنتبع طرقه ونعيش من أجله.
 - ب- أن ننفصل تماما عن العالم
 - ج - أن نحب الله و نكره غير المؤمنين.
 - د - أن نعتبرنا الكنيسة ناجحين.

- ٩- لماذا لا يمكننا أن نحب الله والعالم في نفس الوقت؟
 - أ- نحن بشر و غير قادرين على مثل هذا الحب.
 - ب- عندما نحب العالم نصبح شهود فعالين.
 - ج- كل شيء في العالم ، شهوة الجسد، تعظم المعيشة، شهوة العيون يتعارض مع طبيعة الله المقدسة.
 - د . العالم مليء من الخطاة، و الله لا يحب الخطاة.

- ١٠- كيف يمكننا أن نعرف إذا كان لدينا الروح القدس؟
 - أ- عندما نتكلم بالأسنة
 - ب- عندما نرى معجزة.
 - ج- عندما يكون ثمر الروح واضحا في حياتنا.
 - د - الروح القدس يعلمنا الحقيقة الروحية.

- ١١- ما الدور الذي تلعبه مشاعرنا في ضمان الخلاص؟
أ- إذا كنا نشعر أننا مخلصون، فهذا يضمن لنا الخلاص.
ب- لا يتغير خلاص الله مع مشاعرنا.
ج- إذا أدانتنا قلوبنا، فإله يفعل أيضا.
د- خلاصنا يستند ليس على المشاعر ولكن على حقيقة إيماننا بالإنجيل.

- ١٢- كيف الخطيئة مؤثرا هاما على خلاصنا؟
أ- نحن لا نعيش حياة الخطيئة المعتادة.
ب- نحن لن نخطئ مرة أخرى.
ج- نحن لا نشغل أنفسنا بالخطيئة.
د- نحن نرتكب فقط الخطايا الصغيرة.



هل تشعر محبة العالم تجذبك؟ كيف؟ ما هي بعض مجالات حياتك التي تحتاج إلى تقديمها إلى

الآب؟

أي لبنة ضمان هي الأكثر فائدة بالنسبة لك؟ لماذا؟ أي واحدة تجدها الأصعب في الفهم أو التصديق؟



أشكر الله على يقين الخلاص. أطلب منه أن يستخدم اللبنة الأساسية لضمان خلاصك لينمو إيمانك به بحيث يمكنك مشاركته مع الآخرين. أشكر الله أن خلاصك لا يعتمد على مشاعرك. أشكر الله على الطريقة التي يعمل بها روحه في قلبك وحياتك ليعلمك الحقيقة و للتأكد أنك له. أطلب منه أن يساعدك على تذكر ما تعلمته في هذه الدراسة في أي وقت تشعر أنك غير متأكد من خلاصك.



الذهاب إلى العمق

١- كيف يمكنك أن تطبق شخصيا وتشرح للآخرين الطريقة التي يخبرنا بها يوحنا أن المسحة التي في داخلنا، والتي تحافظ على التعليم الصحيح، تعتبر لبنة ضمان؟

٢- اشرح وتطبق شخصيا كيف الرسول بولس يعلم نفس الشيء في ١ كورنثوس ٢ و ٣:١٢

٣- اشرح وطبق شخصيا ما يخبرنا به يوحنا في الإصحاح ٣ أن هناك نوعان من الناس في هذا العالم ، أبناء الله وأبناء الشيطان ، وأن هذا يمكن أن يكون لبنة أخرى من الاطمئنان .

٤- كيف تطبق شخصيا و تشرح للآخرين حقيقة أن أبناء الله لا يخطئون؟

٥- افعل نفس الشيء بالنسبة لتعليم يوحنا أن أبناء الله لا يمكن أن يخطئوا لأن نسله لا يزال في نفوسهم .

٦- كيف تطبق و تشرح شخصيا للآخرين تعليم يوحنا (في ٣ : ١٨-٢٣) أنه، إذا كنا نشعر بالاكتئاب، فالله أكبر من ما مشاعرنا؟

٧- كيف يمكنك أن تطبق شخصيا وتشرح للآخرين الوصفة الطبية التي يعطيها يوحنا للتغلب على الاكتئاب وإيجاد لبنة أخرى من التأكيد في أن محبتنا لبعضنا لبعض يجب أن تؤكد لنا الخلاص؟
